كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-66-)

تحت عنوان:(ظَاهِرَةُ الاستِسلَّامِ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُمْكِنُ تَعْرِيفُ ظَاهِرَةِ اَلِاسْتِسْلَامِ عَلَى أَنَّهَا عِبَارَةٌ عَنْ عَدَمِ قُدْرَةِ اَلْفَرْدِ أَوْ اَلْجَمَاعَةِ عَلَى مُوَاجَهَةِ اَلتَّحَدِّيَاتِ أَوْ اَلتَّغَلُّبِ عَلَى اَلْمُشْكِلَاتِ اَلَّتِي يَقَعُونَ فِيهَا، كَالِاسْتِسْلَامِ اَلشَّخْصِيِّ أَوْ اَلِاجْتِمَاعِيِّ أَوْ اَلسِّيَاسِيِّ أَوْ اَلدِّينِيِّ، وَذَلِكَ لِأَسْبَابٍ عَدِيدَةٍ، وَاَلَّتِي قَدْ تَكُونُ نَابِعَةً فِي اَلْأَسَاسِ مِنْ خَشْيَةِ اَلْمُوَاجَهَةِ، أَوْ اَلشُّعُورِ بِالْيَأْسِ، أَوْ عَدَمِ اَلْقُدْرَةِ عَلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافٍ مُعَيَّنَةٍ، رَغْمَ اَلْمُحَاوَلَاتِ اَلْمُتَكَرِّرَةِ وَمِنْ اَلْأَقْوَالِ اَلْمَأْثُورَةِ فِي هَذَا اَلصَّدَدِ: أَنَّ اَلْمُسْتَسْلِمِينَ لَا يَفُوزُونَ أَبَدًا، وَالْفَائِزُونَ لَا يَسْتَسْلِمُونَ مُطْلَقًا.